

البرهان في علوم القرآن

فصل .

انقسام الناقص باقسام خاص .

ينقسم الناقص باقسام ما مر من التعلق اللفظي بين طرفيه فكلما كان التعلق أشد وأكثر كان الوقف أنقص وكلما كان أضعف واوهى كان الوقف أقرب إلى التمام والتوسط يوجب المتوسط . فمن وكيد التعلق ما يكون بين توابع الاسمية والفعلية وبين متبوعاتها إذا لم يمكن أن يتمحل لها في إعرابها وجه غير الإتياع ومن ثم ضعف الوقف على منتصرين من قوله تعالى وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح فيمن جر غاية الضعف . وضعف على أثيم من قوله ولا تطع كل حلاف مهين همار مشاء بنميم مناع للخير معتد أثيم عتل بعد ذلك زنيم .

وضعف على به من قوله تعالى سوءا يجر به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا . وضعف على أبدا من قوله ما كثرين فيه أبدا وينذر الذين قالوا اتخذوا ولدا . على أن هذه الطبقة من التعلق قد تنقسم أقساما فإنه ليس بين البدل والمبدل منه من التعلق بين الصفة والموصوف على ما ذكرناه